الدّيار
AD-DIYAR
الخميس 06-04-2010 العدد 7654

الانتخابات البلدية تسير في ظل التفاهم السوري ـ السعودي ـ الفرنسي المعادلة الجديدة : مقابل خروج جنبلاط من ١٤ آذار تحجيم عون في ٨ آذار

يبدو ان الانتخابات البلدية تسير في ظل توافق سوري – سعودي – فرنسي، اضافة الى تركيب معادلات جديدة موضوعية لبنانية بحت نتج منها واقع جديد ويمكن تلخيص الوضع بالشكل الاتي :

١ ـ جرت الانتخابات البلدية في موعدها لان التفاهم الاقليمي الدولي هو ان كل استحقاق ديموقراطي يجري في وقته، ومن هنا كان اصرار الرئيس سليمان على ذلك، وزيارة الرئيس سعد الحريري له وقوله: «تريد يا فخامة الرئيس الانتخابات البلدية في موعدها وانا معك».

٢ ـ بات واضحاً ان جنبلاط ترك ١٤ اذار وبقي على علاقة جيدة مع سعد الحريري، لكنه خرج سياسياً من ١٤ اذار، بدليل تحالفاته في الانتخابات البلدية مع العونيين وغيرهم.

٣ ـ ادت الانتخابات البلدية الى تحجيم دور العماد ميشال عون وحجمه في ٨ اذار، كأنما المعادلة الجديدة هي خروج جنبلاط من ١٤ اذار سياسياً يقابله تحجيم لدور عون في ٨ اذار أدى الرئيس بري دوراً كبيراً فيه.

٤ ـ خرج الرئيس ميشال سليمان المنتصر الاكبر في انتخابات جبل لبنان، ذلك ان في جبيل سيكون رئيس الاتحاد السيد فادي مارتينوس وهو حليف للرئيس سليمان، وفي كسروان الفتوح، سيكون رئيس اتحاد البلديات نهاد نوفل، وهو موال للعهد وللرئيس سليمان بدعم من عائلة آل افرام، وفي المتن الشمالي حصد ميشال المر ٢٥ بلدية، وبالتالي ستكون رئيسة اتحاد البلديات ميرنا المر ابنته التي هي حليفة للرئيس سليمان.

كما ان في عاليه والشوف ربح جنبلاط اكثرية البلديات وجنبلاط اعلن سابقاً انه في خط توافقي مع الرئيس سليمان، وزاره في قصر بعبدا واعلن ذلك.

٥ـ تبدو زحلة ام المعارك، وامام ايلي سكاف امتحان كبير، لانه ترك التحالف مع العونيين ويخوض المعركة مع عائلات من زحلة منفرداً، وهو ابتعد عن العونيين والقوات والكتائب فاذا اثبت نجاحه في الانتخابات، فقد اكد زعامته لزحلة، وان فشل، فسيكون الفشل كبيراً.

٦ـ انعكست اجواء الانتخابات البلدية ايجاباً على المغتربين في الخارج حيث جرت بهدوء في القرى والمدن، وبالتالي فان عدد الوافدين من المغتربين اللبنانيين سيكون كبيرا هذه السنة.

٧ـ حاول عون التفاوض مع سعد الحريري، ودخل على الخط جبران باسيل ليحصل اتفاق الحريري – عون، لكن تمسك الحريري بمسيحيي ١٤ آذار ادى الى عدم الغائهم كما كان يصوّر العماد عون على ان المسيحيين في ١٤ آذار تابعون لسعد الحريري.

٨ـ اعطت الانتخابات البلدية صورة عن الانتخابات النيابية عام ٢٠١٣، واهم نتيجة هي خلط كل الاوراق، لكن يبدو ان الاكثرية ستبقى اكثرية في ظل نتائج البلديات.

٩ـ ستنعكس نتائج الانتخابات البلدية على مجلس الوزراء انقساماً اكبر وخلافات حادة ربما بين عون والحريري، كما ان مسيحيي القوات والكتائب سيستفيدون من الوضع

◄ ص ٢٢

هآرتس : سوريا زودت حزب الله بصواريخ ٦٠٠ ـ M يصل مداها الى ٣٠٠ كيلومتر وتصل الى تل أبيب

نقلت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية عن مصادر في وزارة الدفاع الاسرائيلية قولها أن سوريا زودت خلال السنة الماضية حزب الله بصواريخ أرض – أرض من طراز «إم ٦٠٠» التي يصل مداها إلى ٣٠٠ كيلومتر.

وأوضحت الصحيفة أن صواريخ «إم ٦٠٠» هي طراز مطور لصاروخ «فتح ١١٠» الإيراني التي كانت بحوزة حزب الله خلال حرب تموز، وأن الصواريخ الجديدة مصنوعة في سوريا أو ايران.

وأشارت «هآرتس» إلى أن تلك الصواريخ التي تعتبر أكثر دقة من سابقاتها وتحمل رأس متفجرات يصل حجمه إلى نصف طن، تستطيع أن تصل الى تل أبيب في حال إطلاقها من جنوب لبنان.

وكان رئيس قسم الأبحاث في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية «أمان» يوسي بايدتس جدّد اتهام سوريا بتزويد حزب الله بصواريخ «سكود»، مؤكداً أثناء كلمة أمام لجنة الخارجية والأمن بالكنيست الإسرائيلي أنه يجري نقل أسلحة قتالية من سوريا الى لبنان بشكل دائم في عمليات نقل رسمية ومنظمة. وأشار إلى التقارير الإسرائيلية بشأن صواريخ سكود قائلاً إن العملية الأخيرة ليست سوى «قمة الجليد» لافتاً إلى أن لدى الحزب اللبناني «مخزوناً من آلاف القذائف من مختلف الأنواع والمدى، بما فيها صواريخ تعمل بالوقود الصلب وهي بعيدة المدى وأكثر دقة». وكشف أنّ «الصواريخ بعيدة المدى التي بترسانة حزب الله «تمكنهم من نصب قواعد الإطلاق في قلب لبنان، وهي تغطي مساحات أوسع من السابق».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

الديار
AD-DIYAR
الخميس 06-04-2010 العدد 7654

الانتخابات البلدية تسير في ظل التفاهم السوري ـ السعودي...(تتمة)

(تتمة الصفحة ١)

للهجوم على عون في مجلس الوزراء في المرحلة المقبلة على اساس نتائج الانتخابات البلدية التي اعطتهم الحجم الاوسع في جبل لبنان.

كيف بدت الصورة البلدية امس؟

بعد اعلان الرئيس سعد الحريري لائحته في بيروت، فإن المعركة في العاصمة انتهت لمصلحة فوز اللائحة المحسوم، انما التركيز ينصب على رفع نسبة الاقتراع والحفاظ على المناصفة بين المسيحيين والمسلمين.

اما المعركة على المقاعد الاختيارية فيجري التنافس عليها بعد قرار التيار الوطني الحر وحزب الله بخوض هذه المعركة بعد الانسحاب من المعركة البلدية في بيروت.

وبعد جلاء الصورة في بيروت، جال وفد من حزب الله على قيادات المعارضة وأطلعهم على موقفه من الانتخابات البلدية والحيثيات التي املت عليه اتخاذ قرار الانسحاب بسبب عدم زيادة الشرخ المذهبي وتحديدا السني والشيعي، كما وضعهم في صورة المفاوضات التي جرت قبل انهيار التوافق لجهة تمسكه بحصة للمعارضة السنية، وعندما فشلت الاتصالات قرر الحزب سحب مرشحه هاني قاسم، ومشاركته في انتخابات المخاتير.

وفي هذا المجال، ذكرت مصادر في المعارضة ان الاجواء العامة في البلاد وما افرزته الانتخابات البلدية وتحديدا بين تياري المستقبل والوطني الحر وحزب الله ليس من السهل معالجتها بسرعة، وتوقعت هذه المصادر ذهاب الامور الى تشنجات على المستوى السياسي، بما في ذلك على المستوى الحكومي.

مصادر التيار الوطني اعتبرت ان الذي يحصل هو محاولة للتوظيف السياسي تتخطى حدود الانتخابات البلدية وما جرى في بيروت هو لنقض كل المحاولات الوفاقية، وان موقف التيار الوطني كان طبيعيا للاكتفاء بخوض المعركة الاختيارية، خصوصا ان منطق تسمية المسيحيين في البلدية ما يزال على حاله بعد ان اسقطت محاولات تقسيم بيروت الى دوائر كما في الدول الديموقراطية، واسقط قانون النسبية الذي كان يفترض ان يحل مثل هذه المسائل ويعطي تمثيلاً صحيحاً. واضافت المصادر ان مطلب التيار الوطني على اساس النسبية هو المطلب الطبيعي الذي يتلاءم مع الوفاق وان من خرج عنه هو لم يرد الوفاق وكان يسعى من البداية الى ذلك.

من جهة ثانية، ذكرت اوساط متابعة بأن العماد عون كان يعتبر ان المسيحيين واجهة يتمترس وراءها الحريري، ولكن الوقائع اثبتت انهم فرضوا وجودهم في المعادلة، وتبين من المفاوضات بين الوزيرين باسيل وفرعون بأن لا رغبة لدى التيار الوطني بالتعاون. وقالت الاوساط، حتى انه عندما نعى فرعون التوافق لعلمه ان شروط عون تعجيزية، بقيت بعض القوى في ١٤ اذار تعول على الحوار. واضافت ان عون اراد تجاوز فرعون الواقع المسيحي لاعتباره ان هذه القوى احتياطية عند الحريري.

واشارت المصادر الى ان حزب الطاشناق قرر الحفاظ على موقعه فانضم الى اللائحة بعضوين، وان قوى ١٤ اذار التي اختارت اعضاء البلدية كوجوه انمائية لانجاح بيروت، رفضت إلغاء حضورها كممثل للمسيحيين.

كما اشارت الى ان الاتصالات التي جرت مع المطرانين عوده ومطر ومع القوات لم يأخذها عون في الاعتبار، معتبرا بأن الحلول تكون بلقائه مع الرئيس الحريري وهدفه الغاء هؤلاء المرجعيات.

طرابلس

اما في طرابلس فقد تم التوافق بين تيار المستقبل والرئيس نجيب ميقاتي والوزير محمد الصفدي على تسمية نادر غزال لرئاسة المجلس البلدي وهو على مسافة واحدة من جميع القوى ويحظى بدعم كل القوى السياسية وفاعليات طرابلس.

وتقول المعلومات ان الوزير محمد الصفدي سيزور بعد عودته من الخارج الرئيس عمر كرامي ويضعه في صورة الاتصالات الاخيرة التي كان شارك فيها الرئيس كرامي سابقاً، واذا اعلن الرئيس كرامي موافقته فإنه ستتم تسمية نادر غزال توافقيا لرئاسة المجلس البلدي.

جلسة مجلس الوزراء

عايدة ابو هنا حداد

جلسة ماراتونية لمجلس الوزراء امس استغرقت اكثر من خمس ساعات تناولت مواضيع متعددة ابتدأت بالتهديدات الاسرائيلية الى جريمة كترمايا وصولا الى الوفد الاميركي الذي زار الحدود من دون علم الوزارات المعنية.

ففي وقت اتخذت فيه المناقشات منحى ايجابيا نسبة للمواضيع التي طرحت فقد اشارت مصادر وزارية الى ان الموضوع الذي اخذ حيزا كبيرا من المناقشات كان زيارة الوفد الاميركي الى الحدود اللبنانية – السورية، وفي هذا الاطار كشفت المصادر ان وزراء الداخلية والخارجية والمال قد قدموا مداخلات حول هذا الموضوع، فأوضح وزير الداخلية ان الاجهزة الامنية كانت على علم بهذه الزيارة في وقت كان الوزراء يتابعون الانتخابات البلدية والاختيارية. وقد تابع ضابط مسؤول هذه المهمة المحصورة باطلاع الوفد على مهمة الجمارك وليس امورا اخرى، في وقت اوضحت الوزيرة ريا الحسن بأن موضوع الزيارة يتعلق بمكافحة الارهاب ومعدات يزود الجانب الاميركي والجمارك بها، في وقت ان هذا الموضوع ضخم اعلاميا. اما وزير الخارجية علي الشامي فقد طلب بأن يعطى علماً بهكذا زيارات وتحركات كما تقتضي الاصول. كذلك فان وزير الدفاع وضع مجلس الوزراء في صورة الهبة الاميركية المقدمة من الجيش الاميركي لمكافحة الارهاب.

وفي سياق آخر، كشفت المصادر ان رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان كانت له سلسلة مداخلات، من الاعتداءات الاسرائيلية الى السياحة والكهرباء وقانون النفط وغيرها من المواضيع. كما طالب الرئيس سليمان من الوزراء المعنيين الاستعجال في بت موضوع التعيينات الذي يمكن ان يأخذ شهرين او ثلاثة كما طالب وزير الصحة بوضع تنظيم لطب الاعشاب، ودرس كيفية التعامل معه في الدول الاوروبية.

واشارت المصادر الى ان المجتمعين تطرقوا ايضا الى جريمة كترمايا وطالب الرئيس سليمان والمجتمعون بأن يقوم القضاء بواجباته في هذا الاطار.

كما تحدث الرئيس سليمان بإسهاب عن زيارته الى البرازيل فطالب بدرس كيفية ابقاء التواصل مع المغتربين وتعزيز التنشئة وزيادة عدد القناصل في البرازيل.

وكشفت المصادر ان رئيس الحكومة سعد الحريري كانت له مداخلة بالنسبة للانتخابات البلدية والاختيارية وهو اثنى على الاجواء التي جرت في ظلها، لكنه طالب بتأجيل الانتخابات في منطقتي تعنايل والمريجات اذ ان البلدية كانت قد حُلت سابقا وليس هناك توازن بين المسيحيين والمسلمين كما هناك مشكلة مجنسين. ولم يكن هناك اعتراض من قبل احد وقرر المجلس التأجيل على ان تحدد وزارة الداخلية موعدا لاحقا لاجراء الانتخابات في هاتين البلدتين.

كذلك، وحسب المعلومات، فإن موضوع المياه اخذ حيزاً من النقاش وقد تم تعيين مارون مسلم رئيسا ومديرا عاما لمجلس ادارة مصلحة مياه البقاع مع ٧ اعضاء.

وكشفت المصادر ان وزراء حركة امل ابدوا اعتراضهم على هذا الموضوع ليس رفضاً للاشخاص انما لعدم اطلاعهم على هذا الموضوع الاقبل ٢٤ ساعة.

كذلك وبناء للمعلومات نفسها فإن مجلس الوزراء ناقش الاستقالة التي قدمها رئيس الهيئة الناظمة للاتصالات كمال شحادة لكن المجلس لم يبتها حيث طالب رئيس الجمهورية بتأجيل هذا الموضوع لمزيد من الدرس ولمعرفة الاسباب وخلفية هذه الاستقالة. في وقت اشار فيه الوزير نحاس الى ان شحادة قدم استقالته وقد جرى تسلم وتسليم وهو بعث بكتاب علل فيه اسباب استقالته.

ماذا قالوا قبل الجلسة؟

وقبيل الجلسة تحدث عدد من الوزراء فطالب وزير الداخلية زياد بارود بتقديم التهاني له في الاول من حزيران اي بعد انتهاء العملية الانتخابية، لافتا الى ان نتائج الانتخابات يعلنها المحافظون والقائمقامون بعد تبلغها من وزارة الداخلية، واشار الى ان الطعون تقدم امام مجلس شورى الدولة.

كما سئل وزير العمل بطرس حرب عن امكانية التوافق البلدي مع الوزير جبران باسيل في البترون فقال: التوافق البلدي ممكن مع اهل البترون، حتى وان كان بعضهم ينتمي الى التيار الوطني الحر. وفي دعوة لافتة للمواطنين، فإن وزير الطاقة جبران باسيل حذر من زيادة المعاناة في المستقبل على صعيد الكهرباء وطالب الناس بالنزول الى الشارع للمطالبة بحقوقهم المهدورة منذ عشرات السنين. واشار وزير الصحة العامة محمد جواد خليفة الى ان الرئيس نبيه بري هو من دعاة التوافق في الانتخابات البلدية، وفي المكان الذي امكن فيه التوافق حصل وحيث لم نتمكن من ذلك، كانت المنافسة.

وعن موقف الرئيس بري المتمايز عن حلفائه في انتخابات بيروت، قال: الرئيس بري يسعى الى تأسيس اكبر نوع من التفاهم والوفاق الوطني ومحو اثار المرحلة السابقة.

ولفت الى ان ثوابتنا معروفة وعبر عنها الرئيس بري على طاولة الحوار، اما في الموضوع الداخلي، فإن رئيس المجلس يقدم الوحدة الوطنية على ما عداها، متحدثا عن عنوان واحد يهم الرئيس بري الا وهو اعادة اللحمة ولو كان ذلك على حساب المصالح السياسية او المكاسب السياسية.

واعتبر وزير الزراعة حسين الحاج حسن ان ما حصل في انتخابات جبيل هو تفصيل عائلي بحت، وقال: «لا يفكرن احد في لحظة من اللحظات ان التحالف مع العماد عون قابل للاهتزاز».

وفي موضوع اخر، كشف عن دخول مواد فاسدة في المرافئ بشكل شبه يومي ويمنع دخولها.

اما وزير الدولة ميشال فرعون فقال عن انتخابات بيروت: «سنضرب بالبرزان» وصودف الوزير ابراهام ديان يدخل فقال فرعون: الطاشناق معنا بالبلدية وليس بالمخاتير».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"